المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-10-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 14344
المسلسل : 24

السفير البريطاني في حوار خاص مع "الرياض":

زيارة الملك عبدالله المرتقبة مهمة جداً لبريطانيا وستكون على مستوى «زيارة دولة»

العلاقات السعودية - البريطانية شاملة ومتينة ولا تقتصر على جانب واحد

لقاء الحوار الثالث المقبل لقاء بين أصدقاء وحلفاء وسنركز على تعزيز التعاون الثقافي والشبابي

السفير البريطاني وليام بيتي يتحدث للزميل طلعت وفا (عدسة «الرياض»)

كتب - طلعت وفا:

■ قال وليام بيتي - السفير البريطاني لدى المملكة - إن الزيارة المرتقبة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى بريطانيا هي زيارة دولة وهي أرفع أنواع الزيارات التي تتم في بريطانيا حيث ان الدعوة مقدمة من جلالة الملكة إلى خادم الحرمين.. واضاف في حوار خاص لـ«الرياض» أن إقامة خادم الحرمين الشريفين ستكون في قصر باكينغهام.. وأن حفل الاستقبال له وللوفد المرافق سيكون حافلاً.. وأشار إلى أن الملكة اليزابيث الثانية تستقبل ضيفين في العام الواحد فقط على مستوى زيارة الدولة.. وقد استقبلت في بداية العام الحالي الرئيس البرازيلي لويز أناسيو لولا داسيلفا.. لذلك فهذه الزيارة زيارة مهمة جداً لنا.

وأشار السفير البريطاني بأنها ستكون فرصة للشعب البريطاني والشعب السعودي.. للوقوف على حقيقة العلاقات بين البلدين حيث يعتقد البعض بأن العلاقات بين البلدين محصورة في العلاقات العسكرية ولا يعرفون مدى قوة العلاقات التجارية بيننا بالاضافة إلى قوة ومتانة العلاقات بين الشعبين.

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 02-10-2007 العـــدد : 14344
الصفحـات : 4 المسلسل : 24

ونوّه السفير بيتي في سياق حواره مع «الرياض» بأن انعقاد منتدى الحوار بين مملكتين قبيل الزيارة الملكية يأتي ضمن الفعاليات حيث يركز على «التواصل بين الشعبين» كذلك التعاون في المجال التعليمي والثقافي والشبابي.. وهذه المواضيع التي نريد التركيز عليها.. لذلك فإن اللقاء المرتقب هو لقاء أصدقاء وحلفاء منذ زمن.. وهنا نص الحوار:

*** ماذا عن المباحثات بين خادم الحرمين الشريفين ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون؟**

- طبعاً خادم الحرمين يزور كضيف على الملكة اليزابيث.. إلا أنه سيلتقي رئيس الوزراء في ١٠ داونينغ ستريت وسيتم بحث العديد من المواضيع.. وسيقيم رئيس الوزراء حفل غداء لخادم الحرمين الشريفين.

*** هل سيتم توقيع اتفاقيات اقتصادية خلال الزيارة الملكية؟**

- نحن نأمل في توقيع عدد من الاتفاقيات بين البلدين في عدد من المجالات منها السياسية والتعليمية والاقتصادية.. فنحن نتطلع إلى ثلاث أو أربع اتفاقيات للتوقيع عليها فنحن لا نزال نعمل عليها حيث بقي أسابيع قليلة على الزيارة.

ونحن نعمل على عقد اجتماع مجلس رجال الأعمال السعودي البريطاني.. كذلك الغرفة التجارية العربية البريطانية ومدينة لندن.. حيث سنعمل على أن يكون أسبوعاً سعودي في لندن حيث ستقام فعاليات قبل الزيارة وبعدها.

*** ما دور بريطانيا في العمل على انجاح اجتماع السلام الدولي المقرر عقده في الخريف المقبل في الولايات المتحدة؟**

- بريطانيا تعمل بشكل إيجابي.. نحن دولة ضمن مجموعة دول سنعمل مع الولايات المتحدة.. ومع الاتحاد الأوروبي لإنجاح الاجتماع أو المؤتمر المقبل.. وطبعاً المسميات ليست ذات أهمية إذا كان اجتماعاً أو مؤتمراً.. المهم هو إعطاء دفعة قوية لعملية السلام مراعين العمل بشكل جدي للخروج بنتائج إيجابية حيث موقف بريطانيا معروف فنحن نريد حلاً لإقامة دولتين ونريد «أمناً لإسرائيل» وتسوية عادلة للفلسطينيين ونريد دعم الحكومة الفلسطينية وعليها العمل مع المملكة العربية السعودية والتي تعمل على دعم الشعب الفلسطيني اقتصادياً. وسنعمل على إزالة العوائق. فنحن ندعم اللجنة الرباعية. ومساعي توني بلير.. لإقامة دولة فلسطين .. إننا نعمل كل ما نستطيع لتحقق ذلك.

*** هل تتوقعون ضربة عسكرية لإيران؟**

- لا أستطيع التوقع حول هذا الموضوع ولكن ما استطيع قوله أن موقف المجتمع الدولي واضح وهو عدم حصول إيران على سلاح نووي هذا موقف مشترك لدى المجتمع الدولي.

نحن لا نقول ان ايران ليس لها الحق في الحصول على قوة نووية وقد قدمنا لها مشروعاً جيداً في العام الماضي يتعلق باستخدام القوة النووية في الأعمال السلمية فلها الحق في الاستخدام السلمي.. نحن نريد أن نرى ايران تتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ونريد من إيران أن تعرف بأن المجتمع الدولي لن يسمح لها بأن تحصل على سلاح نووي. لذلك نأمل من إيران أن تشارك المجتمع الدولي والتعاون بدلاً من المواجهة.